- شهب أىْ بأمرٍ صعبٍ شديد والأصل فيه : العام الاشْهب لأنّ َ الأرض تشهابّ من وقُوعِ الصقّ َيع وتذهب خضرة النبات وكَثرُ ذلك حتى قالوا : شَهِبتهم السّنة وهى شَهُوب وأصابتهم شُهْبَةٌ من قَرٍ ومِنْ سنة . وجعله بِازلاً استعارة من البعير البازل لأن البزُول نهاية فى القوة أبو أيوب الأنصارى رضى ا عنه ذكر صلاةَ العصر ثم قال : ولا صلاة بعدها حتى يُرَى الشّاهد فقيل له : ما الشاهد ؟ قال النّ َجْم .

شهد سماه الشاهد لأنه يُشْهَد بالليل . وعن الفراء : صلاة الشاهد المغَرب وهو اسمها . وعن أبى سَعيد الضّ َرير : قيل لها ذلك لاستواء المُقيم والمسافر فيها لأنها لا تُقْصَر . فى الحديث لا تَتَزوّجنّ خمسا ولا تتزوّجنّ شَهْبرة ولا لَهبْرةَ ولا نَهْبرةَ ولا هَيْذرَة ولا لَفُوتا .

شهبر الشّ َهبْرة والشّ َهْرَبة : الكَبيرة الفانية . ويقال : شَهْبر وَبَرُ البعير إذا اشهابّ والشّ َهْبَرَة منه . اللهْبَرة : القَصِيرة الدميمة ويحتمل أن يكون قلب الرّ َهْبلَة وهى التى لا تُفْهمَ جلباتها أو التى تمشى مَشْياً ثَقِيلاً من قولهم : جاء يَتَرهْبِلُ . النّ َهْبَرة : الطّضويلة المهزولة وقيل : هى التى أشرفت على الهلاك من النّ َهَابر وهى المهالك . الهَيذَرَة : الكثيرة اَلهَذْر . الّلاُفوت : التى لها ولد من زَوْج وهى تحت آخر فهى تلتفت إليه وتشتغل به . فأشهرت فى سه . شِهَاب فى عص . وأشهر فى ذق